

فَلَمْ نُعَلِّمِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَغَرَضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ لَنْ
نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَوَضِعَ الْكِتَابِ
فَتَرَى الْجُرْمِينَ مُسْتَفْقِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُوا نِيُولِينَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يُعَلِّمُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا
أَخْضَبٌ وَلَا أَسْفَلٌ وَلَا يَخْضَرُ
وَلَا يُظَلِّمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَادْقُلْنَا
لِلْمَلِئِكَةِ السُّجُودَ وَإِلَادًا فَسَجَدُوا
إِلَّا ابْلَيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ

الذي هو قوله
في السورة
سورة الروم
التي هي سورة
التوبة

ع

من

مَنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ الظَّالِمِينَ
بَدَلًا مَا أَنشَأْتُ لَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا وَيَوْمَ يَقُولُ
نَدُّوا شُرَكَاءِي الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَادْعُوهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا
فَصَرَ الْجُرْمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِقُونَ
وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا وَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَمَا
مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُقِيمُوا آدِبَاءَهُمْ هَذَا
وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ أَلَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

ع